

تفسير البغوي

205 - { وإذا تولى } أي أدبر وأعرض عنك { سعى في الأرض } أي عمل فيها وقيل : سار فيها ومشى { ليفسد فيها } قال ابن جريج قطع الرحم وسفك دماء المسلمين { ويهلك الحرث والنسل } وذلك أن الأخنس كان بينه وبين ثقيف خصومة فبيتهم ليلاً فأحرق زروعهم وأهلك مواشيهم . قال مقاتل : خرج إلى الطائف مقتضياً ما لا له على غريم فأحرق له كدسا وعقر له أتاناً والنسل : نسل كل دابة والناس منهم وقال الضحاك : { وإذا تولى } أي ملك الأمر وصار والياً { سعى في الأرض } قال مجاهد : في قوله D { وإذا تولى سعى في الأرض } قال إذا ولي فعمل بالعدوان والظلم أمسك المظلم وأهلك الحرث والنسل { وإياهم لا يحب الفساد } أي لا يرضى بالفساد قال سعيد بن المسيب : قطع الدرهم من الفساد في الأرض